

مدينة رأس الخير للصناعات التعدينية تحصد جائزة عالمية للمناطق الاقتصادية الخاصة لعام 2025

10 أكتوبر، 2025



في إنجاز عالمي جديد يُسجّل للهيئة الملكية للجبيل وينبع، أعلنت مجلة fDi Intelligence التابعة لصحيفة Financial Times عن فوز المنطقة الاقتصادية برأس الخير بجائزة Global Free Zones of the Year 2025 ضمن فئة Rising Stars، تقديرًا لأدائها المتميز وتطورها السريع كإحدى أبرز المناطق الاقتصادية الواعدة عالميًا.

ويجسد هذا التتويج الدعم المستمر للتحوّل الصناعي والاقتصادي في المملكة، ضمن مسار تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، من خلال رفع معدلات الاستثمار الأجنبي، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي،

وتنمية الصادرات الوطنية، إلى جانب خلق فرص وظيفية وتمكين الاستثمارات النوعية في قطاع الصناعات البحرية.

وأكد معالي المهندس خالد السالم، رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، أن هذا الإنجاز يأتي امتداداً للدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله، لتوفير كل المقومات التي مكّنت الهيئة الملكية للجبيل وينبع في تعزيز وتطوير المدن الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة.

وأوضح معاليه أن هذا التنويع يجسد ثمرة الجهود المستمرة التي تبذلها الهيئة الملكية في تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة برأس الخير، من خلال توفير بنية تحتية صناعية ولوجستية متقدمة تدعم التحول الصناعي المستدام، مشيداً بالدعم الاستراتيجي الذي تقدمه هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة في تمكين هذه المناطق من تحقيق مستهدفاتها وتعزيز تنافسيتها عالمياً.

وتعليقاً على هذا الإنجاز، قال سعادة الأمين العام لهيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، الأستاذ نبيل خوجه: هذه الجائزة هي شهادة دولية تؤكد أن البيئة الاستثمارية التي نبنيها في المناطق الاقتصادية الخاصة تسير وفق أعلى المعايير العالمية، فعلى الرغم من حداثتها، أثبتت رأس الخير قدرتها على توفير منظومة استثمارية متكاملة وحوافز تنافسية تعكس التزام المملكة الراخ بتمكن البيئة الاستثمارية، لا نرى هذا الإنجاز تكريماً فحسب، بل نعتبره محطة رئيسية في مسيرة المنطقة نحو ترسيخ مكانتها كمركز عالمي رائد للصناعات البحرية، بما يتماشى مع طموحات وتوجهات قيادتنا الرشيدة حفظها الله.

من جانبه، أكد سعادة المهندس محمود الذيب، الرئيس التنفيذي لهيئة الملكية بالجبيل ورأس الخير للصناعات التعدينية، أن هذا النجاح تحقق بفضل رعاية القيادة الرشيدة ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين أيدهما الله، لتعزيز مكانة المملكة كمركز عالمي للصناعة والاستثمار.

وأضاف سعادته أن هذا الإنجاز يعكس تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والمستثمرين وشركاء النجاح في القطاع الخاص، الذين أسهموا في بناء منظومة استثمارية متكاملة تجمع بين الكفاءة التشغيلية، والاستدامة البيئية، والتقنيات الحديثة، مما جعل المنطقة الاقتصادية الخاصة برأس الخير نموذجاً سعودياً رائداً

للمناطق الاقتصادية الخاصة.

ويُذكر أن نسخة عام 2025 من الجائزة شهدت مشاركة أكثر من 80 منطقة اقتصادية من مختلف أنحاء العالم، ما يبرز المكانة المرموقة التي حققتها المنطقة الاقتصادية الخاصة برأس الخير كوجهة استثمارية واعدة، ونموذج عالمي يجسّد مفهوم الصناعة المتقدمة والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.